

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

\$ 1 (الفصل السابع في تبيين الأسماء المهملة التي يكثر اشتراكها) \$ قال الشيخ قطب الدين الحلبي وقع من بعض الناس اعتراض على البخاري بسبب إيراده أحاديث عن شيوخ لا يزيد على تسميتهم لما يحصل في ذلك من اللبس ولا سيما أن شاركهم ضعيف في تلك الترجمة وقد تكلم في بيان بعض ذلك الحاكم والكلاباذي وبن السكن والجيانى وغيرهم قلت وقد نقل البياشى أحد الحفاظ من المغاربة في الأحكام الكبرى التي جمعها عن الفربري ما نصه كل ما في البخاري محمد عن عبد الله فهو بن المبارك وكل ما فيه عبد الله غير منسوب أو غير مسمى لأب فهو بن محمد الأسدى وما فيه عن إسحاق كذلك فهو بن راهويه وما كان فيه محمد عن أهل العراق مثل أبي معاوية وعبدة بن سليمان ومروان الفزارى فهو بن سلام البيكىندي وما فيه عن يحيى فهو بن موسى البلاخي قلت وقد يرد على بعض ما قال ما يخالفه وقد يسر الله تعالى ذلك في جميع الكتاب واستوعبته هنا مبينا لجميعه ناسبا كل قول إلى قائله نفع الله بذلك ذكر من اسمه أحمد فصل فيمن ذكر مجردا عن النسب وهو سبعة تراجم الأولى أحمد قال حدثنا بهز بن أسد وذكره البخاري في البيواع عقيب حديث حفص بن عمر عن همام عن قتادة حديث حكيم بن حرام البيعان بالخيار قال وزاد أحمد حدثنا بهز قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فذكره وأحمد هذا لم يذكره الحاكم ولا الكلاباذي ولا أبو على الجيانى ولأفرده الحافظ أبو الحاج المزى بترجمة كما صنع في غيره والمتبادر إلى الذهن أنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبيل إلا أن هذا الحديث بهذا الإسناد ما هو في مسنه وقد رواه أبو عوانة في صحيحه قال حدثنا أبو جعفر الدارمي قال حدثنا بهز بن أسد وأبو جعفر هذا اسمه أحمد بن سعيد بن سخر حافظ جليل قد روى عنه البخاري في الجامع في باب صلاة التطوع على الحمار قال حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام فذكر حديثا وروى عنه غير هذا فيظهر أنه هو والله أعلم الثانية أحمد بن وهب وقع في الصلاة في باب رفع الصوت في المساجد حدثنا أحمد حدثنا بن وهب بحديث كعب بن مالك أنه تقاضى بن أبي حدرد دينا وفي باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله حدثنا أحمد حدثنا بن وهب بحديث بن عباس نمت عند خالي ميمونة وفي الجمعة في موضع سياقي ذكره وفي العيدين في باب الدرق والحراب في العيدين حدثنا أحمد حدثنا بن وهب بحديث عائشة دخل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان وفي الجنائز في موضوعين الأول في باب نقض شعر رأس المرأة حدثنا أحمد حدثنا بن وهب بحديث أم عطية أنهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون الثاني في باب كيفية الإشعار للmite وهو حديث أم عطية أيضا لكن الأول من روایة حفصة بنت سيرين عنها والثاني من روایة أخيها

محمد عنها في الحج في ثلاثة مواضع الأول في باب قوله تعالى يا توك رجاعا حديث بن عمر رأيت